

المقدمة

كُتَاب مَاهِرُونَ جَمَعْتَهُمْ كِتَابَاتٍ تَعْصِفُ بِمَنْ يَقْرَأُهَا،
وَتَقْلِبُ أَحْزَانَهُ وَمَسْرَاتَهُ مَعَ كُلِّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ، مَوْهُوبُونَ
يَهْبُوا بِخَوَاطِرِهِمْ مِنْ أَجْلِكَ.
ك/ عَلَاءُ عَلَاءُ "الملاك الحائر"

الفهرس:

بولس عوض من 1 إلى 3

رغد محمد من 4 إلى 6

رنا مالك من 7 إلى 9

عبير علي الحداد من 10 إلى 13

فاطمة صالح أحمد من 14 إلى 16

منار سلامة أبو حديدة من 17 إلى 19

مُهرائيل هاني «آيلا» من 20 إلى 23

عبير محمد «ظلام» من 24 إلى 26

أسماء أشرف «حور» من 26 إلى 28

سلمى محسن «آرييل» من 29 إلى 31

أمانى الحسيني «شذى» من 32 إلى 34

عُلا علاء «الملاك الحائر» من 35 إلى 37

مريم شحاته «تراجيدية» من 38 إلى 40

رحمة المعتصم «تُولَيْب» من 41 إلى 43

مروة جمال «عاشقة القهوة» من 44 إلى 46

حبّية حسين السيد «الملاك الصامت» من 47 إلى 49

يوما ما سأعود

تحيطني ظروف فتّاقة مثل قنابل موقوته تنفجر واحدة
تلو الأخرى، و في كل مرة تُبعثر أشلاء وجداني علي
درب الضياع لأجد نفسي اتباعد عن لب الحياة، و
تتلاشى ملامح تلك الحياة مع مرور الوقت الذي أصبح
أسرع من استيعابي لتلك الأحداث المتوالية بلا رحمة،
حتي عند التفكير في النهوض أجد وابل آخر ينهال عليّ
يبث مزيدا من اليأس ليقضي علي أي أمل في النهوض،
لم أجد حولي سوى ظلي المنبطح ، و لم أجد أيا من
هؤلاء الذين كانوا يحملون شعارات المحبة المزيفة
المشروطة وقت وقوفي ، نعم قد تعلمت الآن أهم دروس
الحياة لكن لا أفكر في شئ الآن سوى النهوض و عدم
الاستسلام ، عليّ أن أفكر و استحضر قوتي لمواجهة ما
تسبب في سقوطي ، و أن أكون علي إستعداد لمجابهة
المستجدات فهذا الزمن تعددت أسلحته لكنني لن أسمح
بأن أكون وليمة علي مائدته ، طالما الأمل لا يزال
موجود يوما ما سأعود.

بقلم / بولس عوض لمعي

جدار دون اختيار

لستُ أدري أي ذنبُ فعلنا كي تعاقبنا الدنيا هكذا، فهل
 الحب جريمة أم التفريق بين العاشقين من الكبائر ؟
 لماذا وضعت الدنيا تلك العقبات و هذه الظروف بيني و
 حبيبتي ؟ لن أغفر لها أبدا ؛ فقد جعلتني أتوشح بالسواد
 مرتديا ثوب الحزن ، و أدارت لي الحياة ظهرها ، و
 انطفئ نور الأمل بداخلي و حلت الكآبة و رافقها اليأس
 ، قلبي يعتصر حزنا أشعر أنني في حبس انفرادي
 مؤبدا ، أصبحتُ لا أبالي بأي شئ ، فقط أعيشُ علي
 الذكريات ، فصورة حبيبتي لم تفارق خيالي ، ورغم
 الفصل بيننا فهي ساكنة بفؤادي ، لكن تراودني أفكار أن
 أحطم جدار العقبات لكنني لا أملك تلك المقومات قد
 استسلمتُ للواقع المرير المخزي

بقلم / بولس عوض لمعي

صرخات صامته

إن ما كنت قلقًا منه أصبح الواقع الذي أعيشه ، تلك
المشاكل التي كانت تبدو هينة أصبحت مع مرور الأيام
أكثر تعقيدًا، حتى أن عقلي لا يستوعب ما يحدث قد
أنهك من التفكير الذي يزيد من أوجاع القلب ، أنها
تراكمات كحاجز بيني و بين الحياة تحجب عني لذتها
، ما بداخلي نارًا تحرق النفس و صراعات تثور لتفجر
بركانا من الألم، لا يشعر به أحد و لا أستطيع البوح به
أكتمه و ما أصعب الكتمان المصحوب بالصرخات
الصامته.

بقلم / بولس عوض لمعي

أقسى ما في الأمر

مُستلقي على فراشه يُفكر متى مرَّ العُمر؟ و ماذا فعل
 من ذنوب حتى تُعاقبه الدُنيا بخيبة جديدة كل يوم؟
 المُدهش إنه لا يبكي، و لا يخفق قلبه بِشدة، و لا حتى
 ينتظر شيء؛
 بل بارد، صامت لا يأخذ ردات فعل؛
 و هذا أقسى ما في الأمر.

لـ رغد محمد

ورغم انحباسي إلا أنني أسطر إنجازاً

حبسني العالم هنا في زجاج كي لا أنشر رحيقي، وكان
 هذا الزجاج زجاج مصباح، ولا يعرفون أنني أستطيع
 إنارته، أنشر الحياة حولي ولا يعرف أحد صداها،
 أخرج فراشات ترسم البسمة على الوجوه، فراشات
 تُشعر كل من حولها بالحرية، تُعرفهم معناها التي
 حُرمت منه، ولكن ظني في الله خيرًا، وسيهيأ لي الأمور
 حتى أستطيع الخروج من هنا.

إرغد محمد

موت الأحياء

وكيف يكون موت الأحياء هذا؟ هو هكذا، عندما يشعر المرء بأنه منبوذ في تلك الحياة، لا الرفيق ظل رفيقه، ولا المكان ظل مكانه، سُلِبَ منه كل شيء حتى أصبح خالي الوفاض من كل شيء؛ كالذي ذهب لهيحاء تملؤها الساعورة؛ فطالته تلك الساعورة حتى احترق بالكامل وأصبح رمادًا؛ فاختمى من ذاك الوجود، وكأنه لم يكن.

إِرْغَدُ مُحَمَّد

قد نَظَلْ نَكْتِمُ بِدَاخِلِنَا الْكَثِيرَ، ثُمَّ فَجَاءَتْ؛ وَلِأَنَّكَ جَائِعٌ فَقَطْ
تَبْكِي،

هَلْ تَبْكِي لِأَنَّكَ جَائِعٌ؟!!

أَمْ تَبْكِي مِنْ كَمِ التَّرَاكُمَاتِ فِي قَلْبِكَ؟

أَدْرَكْتُ مُؤَخَّرًا أَنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الْأَفْضَلُ،

لَيْتَنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَبْكِي مِثْلَ الْمَاضِي،

لَيْتَنَا لَا نَضَعُ قَلْبِنَا فِي مَآذِقِ مَرَّةٍ أُخْرَى،

لَيْتَنَا نَفْرِغُ مَا بِدَاخِلِنَا،

حَقًّا الْكِتْمَانُ هُوَ أَسْوَأُ إِخْتِيَارٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَخْتَارَهُ الْمَرْءُ .

رنا مالك.

برأيي أنّ أسوأ ما قد يفعله المرءُ بنفسه؛
 أن يربط حياته وسعادته بشيءٍ ما،
 فإذا غاب هذا الشيء؛ غابت سعادته وأصبح لا معنى
 للحياة،
 أرى أن الشيء الوحيد الذي يُمكننا حقاً أن نربط به
 سعادتنا وحياتنا؛ هو نحن،
 برأيي أننا بحاجة أن نهتم بأنفسنا قليلاً بدلاً من فقد كل
 طاقتنا على أشياء لا تُقدرنا
 نحن فقط من يُمكننا إسعاد أنفسنا بدلاً من انتظار أحدهم
 أن يُسعدنا.

رنا مالك

لن يلتفت إليك أحد لكونك حزين، أو مُتعب، أو مُحطم،
أو لا تملك القدرة على التحدث، سيلتفت إليك الناس فقط
وأنت مَرِح، وسعيد، وناجح،
سيلتفتون إليك فقط وأنت تملك تلك الطاقة الإيجابية
وتنشرها بين الجميع، ولكن حينما تفقدها لن تجد أحد
بجانبك،

الأمر ليس بهذا السوء، فهم ليسوا مجبرين على تحمّل
حزنك وبؤسك؛ فالجميع لديه أحزانه وآلامه أيضاً، لذلك
التفت أنت لنفسك وكن خير صديق لها،
فلن يَدُم لك أحد وستبقى وحدك في النهاية؛
لذلك يجب أن تعتاد على الوحدة فهي ليست سيئة كما
تعتقد أنت.

رنا مالك

ديسمبر

ديسمبر ملكُ الشهور؛ بوابةُ الدخول للعام الجديد، نافذة نطلُّ من خلالها على الحياة بعدسة جديدة ذات أفقٍ متّسع تملأ سماءه عسافيرُ الأمل.

من رحم ديسمبر قد يولد قلبٌ مُفعمٌ بالأمنيات، قلبٌ متيقنٌ، ومؤمنٌ أنّ الغد حتمًا سيكونُ أجمل.

إنما هو طاقةٌ إيجابية تمنحنا جرعة أمل تمكّننا من الوقوف على ناصية الحلم مهما طال الانتظار، مخطئ من قال أنّ في ديسمبر تنتهي الأحلام، إنما في ديسمبر قد تُولدُ الأحلام فجأة لتحلّق بنا عاليًا في فضاء الفرح. ديسمبر شهر الإقبال على الحياة، شهرُ بداية تشرع فيه أجنّة الأحلام بالتكاثر، لا نهايةً تتحوصلُ فيه الأمان، وتتشرنقُ الأحلام.

عبير علي الحداد/ اليمن

مرّ هذا العام؟

هي مشاعرٌ مُختلطةٌ تتأرجحُ كلَّ عامٍ ما بينَ فرحٍ،
وتَرَحٍ، حُلمٍ وأمنيةٍ، نجاحٍ وفشلٍ، استسلامٍ ومقاومةٍ،
خيالٍ وحقيقةٍ، نورٍ وعمّةٍ، غُربةٍ واندماجٍ، إحباطٍ
وتجاوزٍ، ميلادٍ وموتٍ

هي أيامٌ تمضي حاملةً بينَ طيّاتها شتّى أنواع
المفاجآت، منها ما أقفزُ له فرحًا، ومنها ما أهربُ منه
جزعًا.

لا ثباتَ لشيءٍ، كلُّ شيءٍ في تغيّرٍ مستمرٍ؛ فإن كنتُ
حزينةً اليوم، ستجدني أغرّدُ على أغصانِ الفرح غداً
والعكس صحيح، كان هذا العامُ بالنسبةِ لي عامَ التحديّ،
عامٌ استطعتُ فيه أن أثبتَ لنفسي قبلَ الجميع أن من لديه
حُلمٌ سيصلُ إليه بالرغم من كلِّ فخاخِ الحقد التي
وُضعت في طريقه لتُعيده.

عبير علي الحداد/اليمن

إلى الشتاء

جوٌّ غائمٌ، شمسٌ غافيةٌ، نسماتٌ باردةٌ أثارت الحنين في
 قلبِ المطر؛ فأعلنَ زيارةً عاجلةً لعالمنا، ها هي قطراتُهُ
 تسقطُ حبًّا، وتروي عطشَ الأرضِ من مائها الزلال،
 والبعضُ الآخرُ اتَّجهَ ناحيةَ الجبالِ يسرُحُ، ويمرُحُ،
 ويتزلَّجُ فرحًا متجهاً صوبَ الوديانِ، والبعضُ الآخرُ آثرَ
 أن يهبطَ في الحقول؛ فهو متيِّمٌ بالأزهار، أقبَلَ الشتاءُ
 أحبَّتِي؛ فهيا إلى الشتاءِ.

عبير علي الحداد/ اليمن

الحياة مثل البحر، إما يغرق ويمت، أو يحيي للأبد.

أجلس اما البحر وأتأمل وانا في قمة التألم لماذا الموج
 في بعض الأحيان يغرق وفي البعض يحيي؟ لماذا؟
 أجلس وتجلس قطتي التي هي بالنسبة لي صديقتي
 وأتعرف كل همومي وشكوتي، نظرتها تقول لي إن
 الجبال الكبيرة مثلك صامدة لا تنحني مهما حاول البحر
 بأن ينقص منها بسبب إرتفاع موجه، ولكن أرى ان
 البحر يخفي الكثر من الجبل ظهورها سوف يألمه
 والناس تحكم على البحر بأنه المتهم مثلي انا فالجميع
 يراني مخطئ، وأشعر بأنني أشبه هذا البحر كثيرا، إنني
 أحب الناس والناس تمرح معي وتبتسم؛ ولكن إذا
 ماحاول أذيتي إنني اغرقهم بموج ألم الملتهب.

كلمات فاطمة صالح محمد

أتذكرك دائماً.

رحلت وتركت قلباً حزيناً منكسراً، جعلته زجاجاً هشاً لا يقاوم، فأنت كنت المقاومة بالنسبة له، الحزن أصبح عالمي الخاص، ملكة روعي ونزعتها مني، جعلتني أترقبك دائماً، أترقب رأيتك وحديثك، اسمع صوتك في كل مكان اذهب إليه، أصبحت امتلك مرض الإكتئاب، أكره حياتي، أكره نفسي، أريد أن أموت؛ بل بالفعل أنا ميتة، فإنك أخذت القلب ونبضاته، والروح لن تبقى بمفردها، رحلت معك أيضاً فهي تحبك؛ لكني الآن أنا أكرهك وأكره يوم لقياك، واتمنى أني لم أرك يوماً ما، أنا لا أعرف هل اكرهك أم لا؟ هل أنا أقنع نفسي؛ لكي انساك؟ وأقول لك أنني اكرهك! أصبحت لا أفهم ما بداخلي! وموشوشه بعد رحيلك عني.

كلمات فاطمة صالح احمد

والله لو أنها ورقة لمزقتها، لو أنها زجاجة لكسرتها، لو
أنه جدار لهدمته، لكنه قلبي

القلب أصبح ينزف ويشتك ويقول يا حزن الأنجلي فإني
بي ما يكفني ، والروح تبك على تعبته وتسمع شكوى
قتيل متألم، الحزن أصبح أحرفا تروى بين أسطور
قصتي، والجسد أصبح بالي، والعين تهطل وتقول يكفيك
ياقلب، والقلب يبكي وينادي على من اسره ويقول
اخرجني فإني لمشتكى؛ شكواه بلا جدوى يا حسرتي، إن
الحياة اصبحت باب يفتح في وقت معين وتأخذ من
العمر وتمضي، وتقتل كل طفل بري لا يعرف الكذب
الخداع كل ما يعرفه هو أن يكون لطيفا مع قطته الأليفه،
ويتحول إلى شخص ملئه الحزن واليأس لفقدان عزيز او
لجرح صديق ويكتم في قلبه حتى يصبح القلب ممتلئ
بالجراح وينكسر كما لو أنه زجاج ولا يتحمل، ليت كل
فرد يعرف مايفعل!

كلمات فاطمة صالح محمد

" أظل انتظره "

انتظر ك حبيبي في كل يوم؛ حتى أرى وجهك اسرع من
لمح البصر، اعلم جيداً أن المسافة بعيدة، ولكن يكفيني
شعور الأمان الذي استشعره لمجرد أن أراك وانظر لك
من بعيد، ولكن لا يكفيني هذا ف أنا الآن ادعو كل ليلة؛
لكي تكون من نصيبي يارفيقي.

ك/منار سلامة أبو حديدة

لما الإنتظار

حياتي هي الإنتظار، أظل انتظرك أمس واليوم وغدا،
 أطمح في يوم من الأيام أن انتظرك في منزلنا الذي
 صنع بكل حب وأمان، انتظر قدومك بكل الود والحب،
 انتظر ذلك الأمان الذي استشعره بين أحضانك، اعشق
 تلك النظرات التي تلقي علي قلبي السكينة عند النظر في
 عينك، أشعر وكأنني ملكة خلقت فقد لكي أكون لك
 أحبك.

ك/منار سلامة أبو حديدة

السادسة صباحًا

السادسة صباحًا تلك الساعات الأولى الأكثر صدق ونقاء
 في يومي، تلك الساعة التي أشعر وكأنني امتلكت العالم،
 تلك الإبتسامة ولمست الأيدي، النظر لثوني في وجهك،
 والغرق لساعات في لمعة عينك تشعرني بالأمان، انتظر
 منك تلك الكلمات؛ لأسمع نبرة صوتك العذب الدافئ،
 تلك الجملة هي لنذهب قد تأخر الوقت، ولا تدري بأن
 الوقت قد بدأ، وأن العالم يتوقف بدونك، ثم نسير معًا
 على دربًا واحد ولآخر العمر.

گ منار سلامة ابو حديده

نظرة حبه لي

كانت كفيلة هذه النظرة بأن تُثبت لي صدق مشاعره
 وحبهُ الحقيقي، كم عشقته من أول مرة رأيتُهُ بها،
 يتدهورُ حالي ولم أستطع الإتزان حين وجوده، ونظرتُه
 بعيني وهو يخبرني ويقول لي: جميلة أنتِ كجمال
 السماء في صفائها، وعيناكِ اللتان أسحروني تلك من
 النظرة الأولى، وأصبحت أسيرهم ببُنَيَاتِيهم وهم يشبهون
 فنجان القهوة خاصتي، يا عيون القهوة خاصتي لن
 تعلمي ابتسامتي التي تظهر على ثغري حينما تتطاير
 خُصلات شعركِ مع نسمات الهواء اللعينة، تغار عيني
 من رؤيتي لها وهي تُلامسك، ويبتسم قلبي معها أيضاً
 حين يزداد جمالك جمالاً بهذه اللحظة، أحببتك عدد ما
 رمشت عيناكِ منذُ صغركِ، ووعدتك أنني سأعشقتك
 حتي لا ترمش عيناي مرةً أُخري، ويأتي وقت غروب
 الشمس وأنا معكِ وأنظرُ لكِ وأحدثك: أحببتك وكنغمة
 حُبكِ بداخلي تتراقص عليه دقائق قلبي، وأحببتك
 وكلوحة صورتكِ رسمتها عيني.

لـ ك: مُهرائيل هاني «أيلا»

طفولة غير موجودة

كنتُ طفلٌ ظلُّ طوال حياته يتمني أن ينعم بحياة هادئة بين أسرته، كان قلبي يكاد أن يتمزق حينما تُذكر كلمة عائلة وأنا أبحث عنها بوجودها، نعم هي ليست لغز ولا متاهة، ولكن أنا الطفل الذي ظلُّ يبحث عن عائلته طوال حياته وهم باقون وغير متواجدين، بين ضجيج الحياة كان حالي دائماً في تدهور لم أستطع الخروج منه، كانت أبسط أحلامي أن أجد عائلة تُريني معني الحب والحنان، أن أجد يدان تسندانني بتعثراتي، وحضن عائلي أبكي به عند أنهمامني، ولكن كيف؟! كيف وعائلتي دائماً ما كان النقاش لديها بمن سيعلو بصوته أكثر، وكأننا بمعركة ويجب علي كل مرة خوضها، كنتُ أبغي بغرفتي صورة لعائلتي وأنا بوسطهم واكتب أسفلها "عائلة سعيدة" ولكن أين أيضاً؟ فأتخذتُ الورقة كملزم لي، أتحدث لها وأفرغ كل ما بي وأنا أستشعر انها تفهمني وستحتفظ بكلماتي، كم جواباً قمتُ بكتابته عجزاً لأن لساني لم يستطع التوجه للحديث معهم، وأيضاً لم تتغلب شجاعتني علي لأعطيهم آياه، وبليلة، قد فاض الكيل بي ولم أعد أتحمّل أي شيء، سئمتُ من هذه حياة حُسبت عليا وأنا كالمهاجر بها، قررتُ ترك كل شيء والفرار من هذه المعركة، قمتُ

بطرق شباك غرفتي بشيء حاد وحينها تناثر الزجاج
 بالغرفة بطريقة بشعة، جُرحت يداي وأجزاء كثيرة
 بجسدي بسببه، ولكنهم كانوا أهون عليا من جرح قلبي،
 فبلاقل هم سيُلتئموا بمرور الوقت، أفضل من جرح
 ظلت طوال الحياة في محاولة لملائمته ولم أستطع،
 وبلحظة كان قرار هروبي من كل هذا تم اتخاذه، ولم
 أعطي أي اهتمام لوجع جسدي الذي يزداد من قطع
 الزجاج المُتناثرة من حولي بل أنني كنتُ كل ما أفكر به
 حينها أنتشال نفسي من عائلتي التي حقًا كنتُ أريد أنها
 تصبح هكذا.

ل ك: مُهر ائيل هاني «آيلا»

قد عادت وفازت أيضًا

فى ركن بالغرفة أجلس منزوي ضاممًا ركبتي لي وأنا
أسترجع ماضي الأليم، تشتتات من حولي تجبرني عن
الرحيل وترك كل شيء ولكنني لا أستطيع، فبجدران
غرفة أصبحت حبيس ذاتي، أترنح رعبًا مما توصلتُ
له، أنا من فعل هذا نعم! ولكنني لم أعلم أن الأمر
سيزداد سوءً لهذه المعاناة، وسط ضجيج الحياة
الصاخب، أقف متلوي من كثرة تشتت، وكأن تاء
التمسك ألزمتني محلي، و نون النحيبُ عهدت علي
أنكساري، أين أنا؟ ومن هذه الشخصية التي تلبستني؟!
ما أصعب من معاناتك مع حالك، حين تكن نائم لا
شيء عليك، وبلحظة وسط أصوات غريبة تسمعها،
وسط حروب تُصارع بداخلك، وسط اضطرابات لم تعد
على مقاومتها، تستيقظ على صوت صُفارة النهاية،
وها أنت خارج الملعب، نعم ي عزيزي ملعبُ حياتك،
الذي اخترت أن تُصارع بها وها قد خسرتُها تُحسم
المُباراة لخصمك، ومُفاجأتك الكُبرى حين تعلم أن
خصمك هذا، هو ما إلا شخصيتك القديمة وقد عادت
من الماضي بعدما رأت تدهور حالك.

ل گ: مُہرائیل ہانی «آیلا»

شيء مخفي

شيء ما لم أستطع التوصل له إلا بخبرة عميقة :عندما يرميك أحدهم بكلمات سامة وتعبر لك عن شيء يسيء إليك فلك عزيزي القارئ شيء تستنتجه من هنا !
ماذا ؟

ذلك الرامي بأسهم أحرفه ينتقض شيء ما بك يثير عجبه ولا يراه قبحا بين ذاته .

لقد كان ذلك الشخص في يوم من الأيام كزهرة تفتحت ببداية ربيع مزهر ،وأیضا بعض الراميين بأسهمهم أصابو قلبه بشده ، لذلك لقد تجمد داخله لوقت من الزمن ،لقد كان حقا مراعا ولطيف وقد كان !
لا تحسب ان كلماته تلك أتت من فراغ عقله لكنها أتت من تلف جذوره ،لقد تم تلف ما بداخله فأصبح غير قابل للزهر مرة اخرى لقد عقرت تربة أمله .

لن يسيئ إليك إلا من قد ينقص منه شيء بداخله لا تحسبن الأحرف المؤذيه تخرج من شخص لم تتم أذيته بنفسها .

عبيد محمد

كُنْتُ من قبل شخصًا يميل للرخاخ، فما بالي أصبحت
هكذا؟

أحيانًا يغرّني تساؤل ،ولماذا توصلتُ لتلك التي على
سجّيتي الآن؟

ألم أكن أنضم إلى تكأؤ البشر؟

ولماذا أصبحت أنسحب من بينهم؟

أباخس يديّ أصيبت بالإرتجاف في حضرة أني لا أجد
سببًا ، ألا يوجد من يستمع ،يفهم ، يشعر ، يريد إغاثتي
وحتى نفسي فرّت مني .

عقلي تهرّب مني لا يريد مواجهة شيء.

أسأغيثُ عالمي، أم لن أستطيع بعد؟

لقد أطلخم أمري وعُقدت دواخلي.

تشابك مرادي مع الواقع فأصبح كلاهما مستحيلًا ،
مرادي يستحيل أستهدافه ،واقعي يستحيل استيعابه عقل
بشري .

لقد تدهورت كل بنائاتي لقد كنت أجتهد بقلعة رملٍ على
مشارف محيطٍ عميق،لقد كنتُ أجدّف بالفراغ فلا أسبح
للأمام ولا أعود للخلف لقد ثبتّ محليّ

عقلي يأخذ شخصية الجلالِ يصيح فيّ ألن تستفيقي؟

أجيب ب...؟

ماذا لا أدرِ بما أُجيب، تعتّر فمي وأحرفي طارت من
عشّها وتناست مسقط رأسها.
أشعر أن الحال هذا ما كُنْتُ عليه بيوم، لذلك لدي ثمة
أملٍ بداخلي أن كل شيء سيُرمم .
أحياناً مجرد تساؤل يخبرك كم تؤاسي، وإلام توصلت.

عبير محمد " ظلام "

أصبح ملاذي شيء يلزمه الفرار

عن كيف كانت تلك الأشجار حولنا تعطينا مظهرًا عاطفيًا يوجب مشاعرنا، ثم تفرّقنا عند نفس الأشجار تلك

ألم يأتي بخُلدك أن تستعير مكانًا آخر للفراق؟ ألم يأتِ بخُلدك أن نحافظ على صَفو مشاعرنا بتلك البقعة؟ لماذا أُصبت بلعنةِ خلطِ الذكريات، لماذا تشوّش فكري بمجرد مروري عبر تلك البقعة؟

ضمتنا وضمّت حبنا، ثم أيضا شهدت على تفرّقنا وتنازُعنا، تذاذلت جبال عواطفنا وأصبحت براكين غضب!

ألن نتفق على أن نكون مصدر إحياء لبعضنا؟
ألن نتفق أن تعطيني النقاء مثل تلك الأشجار، وقد كان لقد أعطيتني أياه ثم ماذا لقد نزعته مني بعنف بعد تعلق أجم .

والآن أراك كشجرةٍ ولكن ليس كالسابق الآن أراك
 كغصنٍ شجرةٍ يتحرك مصدرًا صوتًا مع سِمةٍ رعدٍ ما
 أسمعُه بداخلي وبرقٌ يخطف بصيرتي ،نعم لقد بتَّ لي
 كمشهد رعب في ليالي ديسمبر وكم كنت أحب هذا
 الشهر حين أتدفاً باحضانك!

الآن صرت رهابي يا من كنت ملاذي
 كيف لشيء كان يعطيك الحياة أصبح يعطيك الألم
 أضعاف كيف ينقلب الصفو إلى تشوش ؟

لعبير مُحمد " ظلام "

وأراك مهما غبتَ طيفاً حاضراً
وسواكَ لستُ أراه حتى لو حَضَرَ.

وإني لا أري سواكَ مهما كان هُنَاكَ الكثيرون حولي
قلبي يراك وحدك سيد الرجال أوجد رجالاً سواك على
هذه الأرض، قلبي اختارك أنتَ وحدك ولا يتمني أي
رجلٍ سواك، وإن غِبتَ عن عيناى يا عزيزى سأظل
أُحبكَ وحدك وكيف لا أُحبكَ وعيناى تبكى شوقاً لغيابك
وقلبي يتلهف ليراك يا من امتلكت قلبي وكيانى.

ك/أسماء أشرف "حور"

اختار هجري وتركني وحيدة أعانى دائماً من فقدي له،
 وحنيني إليه، لا أتمنى سوى عودته لأحضانى، أشكو له
 ما تسبب لي من رحيله عنى وشوقى إليه، أتمنى سؤاله
 كيف هجرتني، وكيف هان عليك قلبى يا حبيبى؟.

ك/أسماء أشرف "حور"

قاسِ هذا الواقع وبشدة، نعيش في كومة قمامة، نحلم بأن الحياة ستُصبح أجمل مما هي عليه الآن، ستتسع حتماً لتتناول أحلامنا؛ فأنا لن أجعل واقعي الأليم بما يحتويه من آسى وفقر يسيطر على ما هو قادم، وإن كنت أحلم اليوم فقط بالإتساع فى أحلامى؛ فلا تلومونى على أحلامي إن حلمى هو هذا الواقع الذى أتمنى أن أعيشه وحتما سيأتى غداً وسأحقق كل ما عشت أحلم به، سيكون مستقبلنا أكثر إشراقاً يحتوى على أحلامنا كلها وقد صارت واقعاً جميلاً نعيشه؛ وكي يحدث كل هذا لابد أن نتمتع بالأمل والإستمرار نحو تحقيق ما نتمنى بكل عزيمة وإصرار.

لِ أسماء أشرف "حور"

ضي القمر

أيعقل أن يكون هناك شخص يكمل أحدهم بالدرجة التي لم أتخيلها من قبل؟ كنتُ دائماً أنظر الى القمر وانداهش من تكاملة، الآن يوجد هذا الشخص الذي يكملني مثل تكامل القمر، كان عندما يروى لي أن هناك علاقات ناجحة كنت أضحك استهزاءً لعدم وجود هذا أو أنهم سيذهب في يوم من الأيام، الآن هناك شخصٌ بحياتي أعاد إصلاح كل ما هو سراب بحياتي، أصبحت حياتي مثل ضي القمر الساطع.

گ سلمى محسن

دمار القلب

كل شيء بداخلي محطم حتى قلبي ممزق من جميع النواحي، لا أستطيع أن أتحدث مع أحد؛ لأن الجميع ظن أن ما أشكو منه بسيطاً، ولكنه ليس بسيطاً بالنسبة لي، فأنا الذي أنرُ بالموقف وحدي، وأنا الذي أشعر بمدى الأسى الذي يحاوطني من كل اتجاه، فلا أحد حاول أن يواسيني أو أن يبقى بجانبني للنهايه فقط كنت بمفردي حتي أصبح قلبي دمرًا، قلبي أصبح عبارة عن رماد .

گ/سلمی محسن

قسوة الزمان

كان الفراق صعبًا علينا بل كان مستحيل أن نفترق،
ولكن كان الزمان له نظرة مختلفة في وجودنا بجانب
بعضنا البعض، كان يكره وكودنا بجانب بعضنا
البعض، ولكننا كنا نحارب الصعاب سويًا، فما الجديد
الذي حدث؟ ماذا حدث لكل هذا؟ هل العيب فينا أم في
هذا الزمان؟ الى الآن لا أعرف من أين هو الخطء، لا
استطيع استيعاب افتراقنا، أشعر وكأن جزءًا مني قد أخذ
مني، الى متى سنظل هكذا؟ الى متى سنظل مفترقين؟

گ/سلمی محسن

"أقاويل"

يُراقبوننا بأعينهم ويقولون عنا ما ليس فينا، يؤلفون
السيناريو كما تهوى عقولهم، يرون حياتنا من وجهة
نظرهم، يصدقون ما يرضيهم ويُرضي نفوسهم
المريضة؛ حتى تكتمل لديهم الرواية الوهمية التي
صُنعت من وحي خيالهم المشوه، هؤلاء هم البشر!
أصبحنا نعيش بينا كائنات مريضة كل ما يهمهم هو حياة
الغير وكيف يعيش وماذا يفعل في يومه، ونسوا حياتهم
ومشاكلهم واهتموا بالنظر لحياة الآخرين.

بقلم ك/أماني الحسيني "شذى"

"لم يكن بالحُسبان"

كنتُ أدعو الله دائماً أن يجمعنا سوياً في بيتٍ واحد؛ كي نكمل رحلتنا لتكوين أسرة ناجحة وأكمل بقية حياتي مع من إختاره قلبي وصدّق عقلي على إختياره، لكني لم أكن أعلم أن نهاية كل هذه المحبة هي الجفاء والبعد رغم تواجدها في مكان واحد، أصبحنا غرباء عن بعضنا، أصبحت علاقتنا على المحك وأوشك آخر خيط بيننا أن ينقطع، ليتنا لم نصل إلى هذه النقطة؛ كنتُ دائماً أشعر وكأنني قطعة منك، روعي ملتصقه بروحك، كنتُ عندما تمرض أشعر وكأن الألم في جسدي وليس جسدي، وعندما تغيب ساعةً واحده عن عيني أصبح مثل الأم التي تركت يد طفلها وتُسارع في البحث عنه، كنتُ ملاذي الأمن ولكن الآن لم تعد تعني لي شيء، ليتني لم أحبك يوماً.

بقلم ك/أماني الحسيني "شذى"

عِينايَّ تُحَدِّثُكَ

عندما أنظر إليك يتغير كل شيءٍ بالنسبة لي أشعر
 وكأنني في عالمٍ آخر، تُحَدِّثُكَ عِيناي بما لا يستطيع
 لساني البوح به، ويرفرف قلبي من سعادته عند وجودك
 بجانبه، أتمنى أن أظل طوال العمر معك أنت فقط، لا
 يُفِرُّنا شيء، أحياناً يراودني شعور غريب عندما أفكر
 لو هلة أن أحداً غيري يمكنه النظر إلى هذه الأعين
 الساحرة؛ فأنا لا أريد أن يراهم أحدهم؛ كي لا يغرق
 بنهر عينيك مثلما فعلت أنا.

أحبُّكَ يا صاحب الأعين البنية.

أماني الحسيني "شذى"

وناديته ذاك اليوم ألا يتركني، مددت يدي له عساه
يُسعفني ولكن دون جدوى، لم تؤلمني سكرات الموت
كما ألمني تركه لي، أفرعتني هواجس الحِماما، شعرت
بأنني غريقة ومن يسحبني للأعماق ليس سوا من
أحببت، ذاك الحريق بداخلي لم تُطفئه موجات البحر، لم
يَكُ لِيُطفئه سواه، وسواه كان هو من يُغرقني، شعرت
بفؤادي الملتحم يتفكك؛ لقد اختفت كل ذرات الأريب من
عقلي، شعرت بالبله والألس للحظة ورأيت كل الموقى
حضاري، لن أستطع تناسي نظرات عيناه كانت جامدة،
قاسية جعلت عيناى تفيض شوقا وخوفا من القادم! لبت
القادم كان دونك أنت، لبت الماضي لم يَكُ معك أنت،
لبت الفؤاد يحكي، لبت العيون تصرُخ؛ لتشعر بما مرت
به لآلى عيناى، ورسالة قبل رحيلي: من أغرقتني؛
لأجلها كانت صديقتي الغالية، وأنت الذي غرقت؛ لأجله
صديقي العزيز؛ ولكن كل تلك كانت هواجس وترهات
فسلاما ولقاء في عالم خائني الحب والغريقة.

ك/ علا علاء "الملاك الحائر"

وحينما فارقتني كنت أظن الأمر عاديّ؛ ولكن حينما مر
 بعض الوقت شعرت بقلبي ينتفض ناراً يُطالب
 بوجودها، أكان وجودها بتلك الأهمية؟! ظللت تارة
 أحاول التأقلم؛ لعلّى فؤادي يعتاد الأمر؛ ولكن مهلاً إنها
 لم تكن كغيرها كانت ملكة لأمثالها، وظننت أنّي دونها
 كالأغرار؛ لكنني دونها أشعر باليباب، لم أستطع التعافي
 ولن أستطع النسيان، قد تجمع الكلوم والقنوط بجوفي،
 أصبحت مؤرق، بات الأمر مؤلم، لم أعد أستطع الكتمان
 فاض قلبي بما لم يكن في الحُسبان، ظللت أصرخ
 وأصرخ؛ حتى كاد صوتي على الذهاب، أصبحت
 أراها؛ ولكن كترهات، ألن تعود؟! ألم يكفي ما فعلته
 بفؤادي المحطم؟! حنجرتي غدت معتادة على الصراخ و
 أصبحت تآلمي وبشدة، بات قلبي مُرهق، ألن ترفق
 بحالي وتعود؟! وتيني اقترّب على الوقوف دونها؛ فلقد
 أدركت أنّها كانت عرجونه.

ك/ علا علاء "الملاك الحائر"

لم تكُ سوا طفلة صغيرة جرحها العالم، ألمها الجميع، لن يشعر بها سوا هي، ثمَّ كلام يعجز الفم عن تفسيره والبعض الآخر ينكره العقل؛ فلا يُستطاع هجره، إذا كان الجميع يُحبون الألس وأنا لأحبه فمن أنا؟ وأين كنت؟ وأين أصبحت؟ ومتى أصبحت هكذا؟ ومتى سأعود أريية كما كنت؟! فقد نال مني الموقى وتأثرت بهم ولكن هيهات كل تلك ترهات، من الآن شخص جديد شخصية جديدة؛ فليتحمل السانجون نتائج كلماتهم، أتمنى أن يحسب كل شخص ما يقوله قبل أن يتفوه به فكلماتكم باتت جارحة وفؤادي قد نال من الجزع ما يكفي؛ ليهجركم، وعلیکم لم يعد باقي، مكانتكم أصبحت تُختار من أفعالكم، فاحذروا من القادم فلن يُسعد أحد.

ك عُلَا علاء "الملاك الحائر"

هموم تلجمني

أحمل معي همومًا أينما ذهبت، تزورني بين حينٍ وآخر،
تكتفني ولا ترحل عني أبدًا، تظلُّ معي، وتصاحبني
كظلي، لا تفعل لي شيئًا سوى أنها تثقلُ ظهري،
تظهر علاماتها عليّ في هيئة نوباتٍ هلعٍ وفرعٍ، في
تنهيدةٍ تخرج مني بصعوبةٍ بالغةٍ، في نومٍ في أي وقتٍ
وأي مكانٍ دون سببٍ مبرّرٍ، في ملامحٍ وجهي،
والتجاعيد التي تزينه، في بكاءٍ مريّرٍ، في وحدةٍ لا تملُّ
مني،
تلك الهموم تلجمني، ولا ترحل عني، أتمنى أن تفارقني.

لِ مريم شحاتة (تراجيدية)

كيف حالك وأنت في المنتصف يا رفيق؟

هل يعجبك كونك في المنتصف تمامًا؟
لا خروج من الماضي، ولا خطوة للمستقبل،
حياتك رمادية اللون، لا هي بيضاء ناصعة،
ولا هي سوداء قاتمة،
ضحكاتك ممزوجة بقليل من الحزن،
وحزنك يرافقه ضحكة صفراء،
يُخال إليك أنك في مأمنٍ عند تلك النقطة،
ثم تهزمك مجموعة من الذكريات،
وتظل في منتصف الطريق تندبُ حظك دون حراك،
يمرُّ عليك العمرُ دون أن تمرَّ معه،
وكانك نقطة ساكنة بجانب خطٍّ مستقيم لا ينتهي.

لِ مريم شحاتة (تراجيدية)

كلُّ شيءٍ جميلٍ أنتِ .

كحلمٍ سرمدٍ مبهجٍ أنتَ في ليالٍ مظلمةٍ،
 كيومٍ لم يلوثه الحزن، ولم يطله اكتئاب،
 أو ربما كليلةٍ من ليالي ديسمبر الشتوية الرائعة،
 ككل الأشياء الجميلة أنتِ .

لِ مريم شحاتة (تراجيدية)

وعد لم يوفيه

لما يكن علينا ان نعشق فكل
وعد لا يوفيه

الحب اجمل شيء في الحياة، ولكن خذلان الحب اسوء
واصعب، لم اهون عندما سمعت صوت بكائي، لم
اهون، ولم تهتز، ولو مرة واحده، وكان سهل عليك
تعلقني بك، وكان صعب عليّ نسيانك، حتى لو مرت
آلاف السنوات ستكون ذكرى عالقه في جفون قلبي
وعقلي، كسرت القلب لا تتصلح بكل سرعة، ولا
تتعافى، بل تظل مكانها اثر لا يزول.

ك|| رحمه المعتصم «تُولَيَّب»

لا ادري لمن اهرب عندما ابكي فكل من احببته غادر،
واسرقني الزمان واصبحت عاجزة على الوقوف.

ك|| رحمه المعتصم «تُولَيَّب»

إن ربي مجيب

أعلم بأن الله مجيب، ولن يتركني في كل هذا الظلام،
أعلم أن الجبر سيأتي، ولكن أنا قد تعبت حقًا، وسامحني
يا الله عندما أبكي وأنا قد أعلم أن الجبر سيأتي، سيأتي
ولكن من فرات الدنيا اتألم كثيرًا.

ك|| رحمه المعتصم «تُولِيْب»

لا شيء كامل

أي باب تطرق الهدوء، الوحدة، البكاء، الصمت،
النوم
أنا أطرق كل الأبواب اختصارهم هو العزلة، اكتئاب،
فرط حزن، لا يوجد شيء كامل بداخلنا.
ماذا ينقص لنجد الراحة! أو الراحة ليس لديه طريق
محدد

ماذا يدور داخلك يا قلبي دائماً مشتت، دائماً محبط، دائماً
فاقد الأمل، دائماً تبحث عن مجهول،
هل المجهول موجود في الواقع أم هو بخيالي!
أنظر إلي ملمح عيوني أجذك أمامي لأ تفارقني أبداً،
ولكن عندما أرجع لواقع تغمر عيوني دموعي بغزارة
من اشتياقي لك، ولكن أنت تعيش حياتك، و أنا أموت
من بعدك، وفراقك صعب يا من تقتل قلبي في الثانية
ألف مرة.

عاشقة القهوة بقلم مروة جمال

مفيش صادق ولا خاين
الكل مسافر بلد غريبة
عالم مجهول،
الكل مستني بكرة وبكرة مسافر لبعده،
حد فاهم حاجة؟
الكل غريب والكلام تايه وسط زحمة المجهول،
لم القلب الطيب يموت،
هتعمل ايه يا شر،
ما الطيبة ماتت في بلد الحر مسجون.

مرودة جمال " عاشقة القهوة "

جميلتي اهديكي قلبي على طبق من فضة،
 اتوج قلبك بدبله من الماس،
 منذ رأيتك تمنيتك زوجتي أم لأطفالي،
 اعشقتك واعشق تفاصيلك، الذي ليس له وصف،
 أنتي الحنان والأمان،
 أنتي تاج السلطان،
 أنا سلطان قلبك، و
 أجلسك على عرش قلبي،
 أنتي سلطانه فؤادي،
 عندما اراكي يدق قلبي وينبض باسمك،
 لا ارى انثى بعد، فأنتي كل النساء،
 اميرتي حني على عبدك،
 وتقبلي تكوني اميرتي على عرش قلبي،
 اغار عليك من أبيك وأخيك وعمك،
 اغار عليك من الهواء،
 اغار عليك من نفسي،
 وافقي يا جميلتي المدللة
 بأن أكون سلطان قلبك للأبد.

عاشقة القهوة

ماذا لو لم نلتقي أبدًا؟!

لم تتلامس يدينا وقتها صدفتًا، لم أشعر وكأن عيناك أصبحت هي الشيء الوحيد الذي أراه، لم تحتل أحلامي وتفكيرِي، لو لم تأخذ موضع قلبي وتجعلني أتنفس وجودك، ماذا لو لم تُحلق بي للسماء السابعة؟! لم تكن ستتركني أقع منها ل أسفل بقاع الأرض مُنهزمة مخذولة ليس بي سوا رماد حبك الذي أحرقتني أنا وقلبي وأحلامي، لم أكن سأحمل كل هذه الطعنات ب روعي، لم تكن ستتركني ابحت عن شظايا قلبي المكسورة، وأرممها بما تبقى من روح بي، وحُطام الحب المتناثر بالأركان، ماذا لو تُعدني إلى نفس نقطة البداية بدون روح مشوهة، بغير أيّ ندوب أو كسور.

الكاتبة / حبيبة حسين السيد "الملاك الصامت"

"محاولة هروب"

حينما يتدفق حولي سَراب الخوف وأيدي اليأس تُغرقني
 لِ عالمٍ مُظلم، هربًا من كل شيء يحاول سحق أحلامي
 ودَفن كَيانِي، عندما تشتد كل الأيام ويتم هدم كل ما
 نحاول أن نبنيه، في ظل كل شيء سيء، أغمض عيني
 وأترك الأحلام تُحلق بي لِ سماء جديدة وتمحو الوجد،
 أسافر في خيالي أبني البيوت التي هدمتها الأيام قصورًا
 مُزهرة، وكلما تظلم الأركان سأحلق للخيال أبحث عن
 ذاتي، لأعود بها قوية أحارب تلك الأيدي القاسية
 وأمحو أيّ أثر للخوف.

الكاتبة/ حبيبة حسين السيد "الملاك الصامت".

أين أنت وأين أنا؟!
 كلاً منا على ضفة نهر غير الأخرى، كيف كنا؟ وكيف
 أصبحنا؟ وهل لازلت ببالك؟! أو هل هناك فرصة أن
 نعود مرة أخرى؟!

هذا السواد الذي أحتل روحنا هل سيزول، ستنساني
 وتنسى ملامح ذكرياتنا التي بعثتها الأيام، هل يستطيع
 قلبك أن يصنع ذكريات جديدة مع أخرى غيري؟! ولكن
 لن تستطيع غيري أن تنسي عيناك أحلامي المختبئة
 داخلها!

أفترقنا، بربك لما لم تفرق عن قلبي وبالي؟! كلما أعود
 باكية وأود الهروب منك أجدني أهرب منك إليك، لكني
 اجد هذا السد القاسي، أملس عليه بـ ضحكة مرة حتى
 تتحول الضحكة لـ دمعات، ويحكي قلبي ياريت كملنا!
 وأعود أدراجي ألمم خيباتي وعطر الحب الأول.

الكاتبة/حبيبة حسين السيد.